

اتفاقية  
التعاون الثقافي  
بين دول اتحاد المغرب العربي

إن الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
والجمهورية التونسية  
والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى  
والمملكة المغربية

- انطلاقا من احكام معايدة انشاء اتحاد المغرب العربي الموقعة بتاريخ 10 رجب 1409هـ  
الموافق 17 فبراير 1989 وخاصة الفقرة الرابعة من المادة الأولى و الفقرة الرابعة من المادة  
الثالثة منها.

- وترسيخا و تعميقا لأسس وآفاق التعاون الثقافي بين دول اتحاد المغرب العربي .  
- وتأكيدا لعمق انتفاء الانسان العربي وارتباطه بوطنه وأمته العربية وتوطيدا لمقوماته  
الثقافية و تشجيعا لابداعاته في مختلف مجالات الثقافة والفنون والآداب والتراث.

اتفقت على ما يلى :

## المادة الأولى :

الاهتمام بالتراث والمحافظة عليه وصيانته والتعریف به وتوظیفه في دول اتحاد المغرب العربي وذلك بالطرق التالية :

- أ- وضع برامج مشتركة وتنظيم ندوات وملتقيات علمية وثقافية حول مختلف جوانبه.
- ب- القيام بعملية شاملة ومتکاملة لجرده بشتى اشكاله.
- ج- تطوير التعاون بين مؤسسات حفظ الوثائق والمخطوطات في دول الاتحاد وتبادل التجارب والدراسات المتعلقة بالقتنيات التراثية وذلك بحفظها وصيانتها.
- د- توحيد النصوص التشريعية المنظمة للمحافظة على التراث وتنقيحها.
- هـ - تكثيف التعاون بين متاحف دول الاتحاد وتبادل القطع المتحفية والدراسات والخبرات فيما بينها.
- و- تشجيع عمليات صيانة المدن القديمة في دول الاتحاد وترميمها والمحافظة عليها والقيام بحملات محلية ودولية تحقق ذلك.
- ر- تبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات المختصة في الترميم والصيانة للمباني والمعالم التاريخية والاثرية مع العمل على توفير فرص تدریبية ومنح دراسية للمهتمين بالموضوع.

ح العمل على تنسيق البرامج الدراسية بين المعاهد العليا بدول الاتحاد في مجال الآثار والتراث والفنون والتنشيط الثقافي لتحقيق التوأمة بين المدن القديمة وكذلك المؤسسات المتخصصة.

- ط- تبادل الوثائق التاريخية المشتركة بين دول الاتحاد.
- ي- العمل على تنقية التاريخ المغاربي من التشويهات التي علقت به.

#### المادة الثانية :

- تكثيف علاقات التعاون المباشرة بين المكتبات الوطنية، وتكثيف تبادل الدوريات والنشرات والفالهارس بينها.
- تشجيع عملية الترجمة من وإلى اللغة العربية بهدف اغناء المكتبة العربية من جهة والتعريف بالتراث العربي الاسلامي من جهة ثانية.

#### المادة الثالثة :

التنسيق الكامل بين المراكز الثقافية لبلدان الاتحاد في الخارج بغية التعريف بشقاقة الامة العربية وحضارتها والعمل على توحيدتها ووحدتها مراكز ثقافية موحدة في المستقبل.

#### المادة الرابعة :

الحث على اقامة المعارض والمحترفات المشتركة في مجال الفنون التشكيلية، وتشجيع الانتاج المسرحي المشترك والعمل على دعم انشاء الورش المسرحية، وتبادل الخبرات والنصوص المسرحية وتنظيم جولات محلية ودولية للفرق والمجموعات الفنية والمسرحية لدول الاتحاد.

#### المادة الخامسة :

- تكثيف اللقاءات والظهورات الثقافية والفنية الموحدة بين دول الاتحاد باقامة الاسابيع الثقافية واسابيع اشرطة الخيالة والمهرجانات والندوات وغيرها والمشاركة المنتظمة في المهرجانات الثقافية والفنية المحلية والدولية التي تقام داخل دول الاتحاد.
- تشجيع وتنشيط العمل المشترك في مجال العناية بشقاقة الطفل.
- تبادل زيارات المحاضرين في مختلف التخصصات الثقافية.

#### المادة السادسة :

تكثيف زيارات المسؤولين والخبراء في شتى ميادين الثقافة والفنون بين دول الاتحاد، ووضع برامج موحدة على صعيد المؤسسات العليا للتكوين والتدريب في الميدان الثقافي قصد تبادل زيارات البعثات وتنظيم دورات تدريبية وحلقات دراسية لفائدة لها.

#### المادة السابعة :

تبادل اشرطة الخيالة الطويلة والقصيرة وتشجيع الانتاج المشترك وتبادل الزيارات بين المختصين والمشاركة في المهرجانات العربية والدولية بانتاج مشترك، والاستفادة من الوسائل والخبرات المتاحة لدى دول الاتحاد، وتنسيق عمليات استيراد الاشرطة الاجنبية.

#### المادة الثامنة :

تأمين الانسab المحر للإنتاج الثقافي بين دول الاتحاد.

#### المادة التاسعة :

العمل على تشجيع النشر المشترك للكتاب والمشاركة المنتظمة في المعارض التي تقام في دول الاتحاد، واقامة معارض موحدة للكتاب في الخارج.

#### المادة العاشرة :

حث المؤسسات الثقافية في دول الاتحاد على اقامة صلات فيما بينها وتمكينها من وسائل تنفيذ برامج التعاون الثقافي المشترك.

#### المادة الخامسة عشرة :

وضع تشريعات موحدة تساعد على تذليل الصعوبات التي تعوق تنمية العلاقات الثقافية والتبادل الثقافي بين دول الاتحاد، وتوحيد التشريعات المتعلقة بالمحافظة على حقوق الملكية الأدبية والفنية، وتكتيف التعاون من أجل توفير الحماية الضرورية لما ينشر في كل دولة من ملكية دولة أخرى.

#### المادة السادسة عشرة :

تشجيع اقامة المؤسسات الثقافية المشتركة، والمشروعات الثقافية التي تشارك فيها الكفاءات المتخصصة في دول الاتحاد.

#### المادة السابعة عشرة :

- رصد جوائز لتكريم الإبداع في مختلف المجالات.
- أحياء ذكرى الأعلام في مختلف المجالات بدول الاتحاد.

#### المادة الرابعة عشرة :

- تنسيق المواقف بين دول الاتحاد في مجال محاربة المخططات التغريبية والثقافات المائعة التي تتعارض وقيمنا الحضارية والروحية.
- تنسيق الجهد في مجال تعليم استعمال اللغة العربية والحفاظ على سلامتها في مجالات المعيط والإدارة والتعامل اليومي في الحياة العامة.
- وضع استراتيجية ثقافية.

#### المادة الخامسة عشرة :

تبقى الاتفاقيات الثنائية أو المتعددة الأطراف المبرمة بين دول الاتحاد في هذا المجال سارية المفعول وفي حالة تعارض أحكامها مع أحكام هذه الاتفاقية يتم العمل بما جاء في بنود هذه الأخيرة.

#### المادة السادسة عشرة :

يتم تعديل هذه الاتفاقية بطلب من إحدى دول الاتحاد بعد موافقة، الدول الأخرى ويكون هذا التعديل ساري المفعول بعد التصديق عليه من كافة دول الاتحاد وفقا للإجراءات المنصوص عليها في المادة التالية.

#### المادة السابعة عشرة :

تخضع هذه الاتفاقية للتصديق عليها من قبل كافة الدول الأعضاء وفقا للإجراءات المعمول بها في كل منها، وتدخل حيز التنفيذ بعد إيداع وثائق المصادقة عليها من طرف هذه الدول لدى الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي التي تقوم بإشعار الدول الأعضاء بذلك.

وقعت بمدينة انواكشوط بتاريخ 15 جمادى الأولى 1413 هـ 1402 و.ر الموافق  
11/11/1992 في خمس نسخ أصلية تتساوى جميعها في الحجية القانونية.

زين العابدين بن علي  
رئيس الجمهورية التونسية

معاوية ولد أحمد الطابع  
رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية

معمر القذافي  
قائد ثورة الفاتح العظيم  
الجماهيرية العربية الليبية  
الشعبية الاشتراكية العظمى

علي كافي  
رئيس المجلس الأعلى للدولة  
الجمهورية الجزائرية  
الديمقراطية الشعبية

الحسن الثاني  
ملك المملكة المغربية